بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأربعاء، ١٩ من محرم ١٤٤١هـ | ٢٠١٩/٠٩/١٨م | رقم الإصدار: ١٤٤١ / ٠٣

بيان صحفي

المناورات العسكرية المشتركة مع الدولة الهندوسية
خيانة للمسلمين المضطهدين في كشمير المحتلة

(مترجم)

في حين تهاجم القوات الهندوسية المسلحة بشراسة مسلمي كشمير المحتلة، وتشوه رجالهم وتسيء إلى نسائهم، فإن نظام باجوا-عمران الذي لا قلب له يجري مناورات عسكرية لمدة أسبوع مع الهند، من بين دول أخرى. في ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٩، أكد مكتب العلاقات العامة للقوات المسلحة الباكستانية التابع للنظام بشكل واضح أن باكستان تشارك في المناورات العسكرية، سينتر ٢٠١٩ في روسيا، مع الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون. وهكذا، فبدلا من تعبئة أسود قواتنا المسلحة لدعم المسلمين المضطهدين، يمنح نظام باجوا-عمران قوات الدولة الهندوسية المتوحشة فرصة ذهبية للتعرف على أسلوبنا في القتال والقدرات، كيف يمكن أن تكون واحدة من أقوى القوات المسلحة في العالم، وهي القوات المسلحة الباكستانية، تُبذل لفضح قدراتها أمام دولة متحاربة معها علناً؟ كيف يمكن تقديم مثل هذه المساعدة الكبيرة للعدو، والله سبحانه وتعالى أمر بتقديم المساعدة فقط للمسلمين الذين يعانون من عداوة القوى المعادية؟ قال تعالى: ﴿**وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ**﴾.

كيف يمكن التسامح مع مثل هذه الخيانة على أساس أن "الأوامر هي أوامر"، والرسول ﷺ يقول: **«لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ»**؟ وكيف يكون هذا التعاون العسكري مع القوات الهندوسية مقبولا، في حين إنه يعتبر مقدمة لتطبيع العلاقات مع الدولة الهندوسية، وبالتالي التخلي عن كشمير المحتلة والخضوع للهيمنة الهندية على منطقتنا؟

يا أسود القوات المسلحة الباكستانية، يكفيكم بالفعل أن توقفوا الخيانة عن مسارها، أليس بينكم أسعد بن زرارة، أو أسيد بن حضير، أو سعد بن معاذ، رضي الله عنهم أجمعين، الذين كانوا يضحون بأنفسهم من أجل الآخرة؟! أليس بينكم رجل مؤمن يعطي النصرة لإقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة، واستعادة الإرث المجيد للأنصار رضي الله عنهم؟! تقدموا حيث الخليفة الصالح الذي يقود المسلمين والذي لن يمنعكم من محاربة العدو، بل سيقودكم في المعركة. روى مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الرسول ﷺ قال: **«إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ، يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ، وَيُتَّقَى بِهِ»**.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان

Webpage: www.hizb-pakistan.com Twitter: http://twitter.com/HTmediaPAK
E- mail: HTmediaPAK@gmail.com WhatsApp: +90-531-814-7385
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/116266191744214

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info